



نتائج المعركة - ٣٣

Back to الحرب والناس

Discussion Board

Topic View

Topic: نتائج المعركة - ٣٣

Displaying all 20 posts.



Post #1

Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 11:27am

Report

بعد مضي اسبوعان على تواجدى بمنزل اسرتى بالزقازيق وتحسن حالتى الصحية والنفسية الى درجة كبيرة حضر الى منزلنا سيارة جيب عسكرية وبصحبته الملازم اول مهندس فايز وهو المهندس المسؤول عن صيانة المركبات المدرعة فى كتيبتى وهو شاب مهذب ومحترم وتربطنى به صلة قوية نظراً لما كان يتعرض له من انتقاد خاد من قائد كتيبتنا فريد مندور رغم انه مهتم بعمله وقليل الكلام كثير العمل لكن فى صمت وهذا حال ابناء الصعيد شديدي البأس وبعد ان عانقنى هو والسائق مرحباً بعودتى سالما الى اسرتى شكرته وسألته: احضرت الى مدينتى فى مأمورية وكيف عرفت عنوانى؟ .. ابتسم وقال : مأمورية فهذا صحيح اما كيف عرفت عنوان سياحتكم فقد زوتنى به قيادة اللواء وبالاخص قائد اللواء العقيد احمد عبده .. افندم سياحتكم اذا كنت قادراً على مصاحبتى الى الكتيبة فى شرق القناة فنكون سعداء جميعا وهذه رغبة الجميع وامر من قائد اللواء



Post #2

Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 11:28am

Report

لان التلفزيون المصرى متواجد منذ يومين ويصور اماكن المعارك والابطال الذين قاموا بتلك الاعمال المجيدة وقد أفل قائد اللواء اى تصوير فى جميع قطاعات اللواء قائلا : ليس قبل ان تصور قائد مفرزة نطاق امن الفرقة الرائد اسامه لما قام به هو وقواته من اعمال فى منتهى الشجاعة كانت السبب الرئيسى فيما نحن فيه الان من شعور بالنصر والفرحة فيجب على صاحب الفرع ان يكون متواجداً بيننا وهو الذى نبدأ به الاحتفال والتصوير وطلبوا منى الحضور لسياحتكم لو كانت حالتكم الصحية تسمح بالعودة الى الموقع الذى حاربت فيه كنت استمع الى هذا الضابط قليل الكلام كثير العمل وانا سعيد بكل ما جاء على لسانه فهو اول فاك عقدة لسانه ويتحدث بطلاقة وكأن النجاح يولد البلاغة فى الحديث ثم هو ينقل لى رسالة من قائدى الاعلى وما انا بشعورى من جهته هذا القائد دمى الخلق الهادى فى اشد الظروف ضراوة وانا استمع اليه على جهاز الاتصال اللاسلكى .. ويطلب من قائد الفرقة عوفى وانقاذى مع جنودى



Post #3

Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 11:29am

Report

ملاحظة : اقصد فى كل كلمة تخص الجنود نحن المقاتلين قيادة وضباط وصف وجنود اصغار .. لم ينسانى او يتناسانى قائد اللواء فى غمرة الافراح .. اسعدنى هذا التقدير ومن منا نحن البشر لايسعدنا وطيريه ان يجد التقدير من الآخرين وخاصة القيادة وبعد ان تكون انجزت مهمتك التى اوكلت اليك .. يخبرنى الضابط فايز انى على الاقل سأمضى بضعة ايام معهم فى الكتيبة لأن الجميع فى شوق الى رؤياى وسماع حديثى وروايتى خاصة بعد ان منيت تلك الوحدة بخسائر جسيمة وفقدت نصف قيادتها كشهداء ومنهم قائد ثان السرية النقيب حسن وقائدهم الاكبر سعادتك كمصاب اعترتني مشاعر فياضة اكثرها تأثيراً هو شعورى بالحزن على من فقدناهم وانا اعرف الكثير ممن لاقوا الشهادة اثناء حلمى او رؤيتى وانا مصاب ملقى ارضا ومدفون فى داخل الرمال بعد ان قامت الدبابات الاسرائيلية بواجبهم المقدس بدفن وهرس الموتى والجرحى والاحياء بتلك الجنازير القوية وتحت ثقل دبابه لايقبل وزنها عن ستون طنا من الحديد



Post #4

Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 11:31am

Report

تحركت بنا السيارة الجيب بعد ان اقنعت امى التى كانت رافضة عودتى الى موقع كتيبتى وهى تقول يا ابنى اليهود حيكونوا مستنيينك وينتقموا منك !!! وكأننى شخصية معروفة لديهم .. السيارة تقطع الطريق وبعد حوالى ساعتين نصل الى هدفنا وانا مازلت رابطا يداى بالاربطة حسب تعليمات الطبيبة والا افكها الا وقت الاستحمام اما راسى فقد اوصانى الطبيب بالابتعاد عن الشمس والمحافظة عليها من برودة الشتاء مستخدما الطاقية المعدة لذلك وهى من الشاش المعقم للحماية والدفء نظرا لتعرية عظام الجمجمة وتأثير الحرارة والبرودة عليها كما ان برأسى فتحة تحت فروة الرأس بقطر اثنين سم مريح بدون عظم وكل هذا يجب على الاحتراز له



Post #5

Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 11:32am

Report

نقف امام الكهوى الذى شيده سلاح المهندسين شمال جزيرة البلاح واشاهد النقطة (٥١) الاسرائيلية مدمرة بالكامل وينعق بها اليوم .. تعبر بى السيارة الى الشرق ونتجه الى موقع رئاسة الكتيبة .. ياله من موقع انه مكان مركز ملاحظتى وارى قريبا منى ماسورة القاذف المضاد للطائرات والذى احترق واحرقنى وانقذنى معه .. سبحان الله ان اعود بعد قرابة الشهرين لهذا المكان الطاهر الذى سعدت منه ارواح شباب مصر الى ربها شهيدة الى جنة الخلد والرضوان وسبحان من له الدوام



Post #6

Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 11:45am

Report

تقاطر على الضباط والجنود مرحبين وسعداء ومقبليينى ومعتضيينى وقد اعياى الارهاق والتعب سواء من طول المشوار او من حسن الاستقبال وكثرة الانفعالات وشعرت انى لم استطيع ان اقدر حالتى الصحية عندما وافقت

حتى العودة لسواحي السابق انه الحرب ونسبها لنا سبق وكتب انها زخوة الشباب واستعاضهم منها حلت الاحياء ويايى هؤلاء الشباب ورعوتهم تبني الامم مجددا وقوتها .. اشاهد بعض الضباط الغربة عن ذاكرتى واعلم من رئيس العمليات الراحل/ احمد الشيخ محمد عبده بانهم استعاضوا خسائر بعد ان فقدنا ربع ضباط الكتيبة في المعركة يقود سيارة لورى صغيرة ويلف بي في موقع عملياتي شارحا لي ماذا شاهد في صباح السابع من اكتوبر وهو يروي ماتم بحزن وكنت لا اتصور انها حرب بل هي مجزرة بكل المقاييس ويخبرني .. تصور يا اسامة لم اجد شهيداً الاوقد هرسسته الدبابات وكنت لا اتصور انها حرب بل هي مجزرة بكل المقاييس ويخبرني .. تصور يا اسامة لم اجد شهيداً الاوقد هرسسته الدبابات رغم ما لحق بهم من خسائر كبيرة على ايدي رجالك

ويلف بي في موقع عملياتي شارحا لي ماذا شاهد في صباح السابع من اكتوبر وهو يروي ماتم بحزن وكنت لا اتصور انها حرب بل هي مجزرة بكل المقاييس ويخبرني .. تصور يا اسامة لم اجد شهيداً الاوقد هرسسته الدبابات رغم ما لحق بهم من خسائر كبيرة على ايدي رجالك

تصور يا اسامة لم اجد شهيداً الاوقد هرسسته الدبابات رغم ما لحق بهم من خسائر كبيرة على ايدي رجالك



Post #7

Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 11:47am

Report

ثم يتوقف بالسيارة ويقول بس تعرف انت ورجلتك كنتم عيال فيه ميه .. اى والله وده السبب اللى خلاهم عملاو فيكم كده لان معارك الكتائب المجاورة رغم محدودية خسائرهم لكن مخلصهمش كده .. لكن اليهود خسائرهم كبيرة والاهم انتم ضيتم عليهم فرصة مساعدة النقط القوية من هنا من البلاح من مكان عبورك حتى جنوب بورسعيد .. تصور كان العميد فؤاد عزيز يقول لاركان حربه قدامنا كلنا .. تعرفوا احسن حاجه عملتها في الحرب دية .. ونحن ننظر اليه منتظرين ما يقول من كثرة اعماله خلالها فقد كان قائدا بكل المعايير .. بعد ان صمتنا ونحن ننظر له بكل اهتمام .. يعود ويقول .. احسن حاجه هو اختياري الشخصي لقائد مفززة نطاق امن الفرقة .. فقد كان اختياراً في محله ومش حاقلاً من كل اللى كانوا معاه لكن اسامه كان القائد المثالى في هذه الحرب لهذا الواجب .. دقة تنفيذ الاوامر وهدؤ الاعصاب اثناء المعركة ..



Post #8

Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 11:48am

Report

ثم ينظر الى قائد اللواء العقيد احمد عبده .. قائلاً : فاكر يا احمد اتصالاتك وكلها متسجلة وموجودة عندها وعند هيئة عمليات القوات المسلحة .. يتنحى احمد عبده ويقول يا فندم الموقف كان خطير وانا اراقبه من الغرب على مسافة ثمانية كيلو.. مش حرب كانت طعن في بعض .. دبابات بتدوس عساكرنا وعساكرنا بتغط على الدبابات وولعه في الناحيتين وانفجارات مدرعاتهم مكتش عارف افضل بينهم داخلين في بعض .. يسأله فاكر امر الانسحاب الى اصدنها الى اسامه .. يتبزم الرجل ويحييه طيب يافندم ماهو كان معارض وسياتك صممت .. ينظر جهة اركاننا حربه .. قائلاً : سامعين قائد اللواء يقول ايه؟ .. انا اقول هو ادرى بوضعه وخلونا في معركة القنطرة وانتم تطلبوا .. منه ان يعود للخلف علشان ندفع بيهم الى مكان آخر .. المهم كان حوارا سخنا



Post #9

Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 11:51am

Report

الى ان سأله احد قادة السرايا وهو رائد واقدم منك بعام .. افندم : لم تخبرنا بالسبب الذى اخترت على اساسه الراحل اسامه لهذا العمل .. اجاب ايوه ده سؤال مهم للقائدات الصاعده .. ايها القادة اياكم والسير بالروتين الحكومى الموجود بدولتنا اثناء المهام القتالية .. اياكم .. وحأقول على سبب اختياري له .. اسامه احدث رائد في قادة سرايا الفرقة ولسه مترقى في يوليو اللي فات لكن انا اخترته قبل الترقيه يعني رتبته هنا مكش لها اساس في الاختيار :وكان سبب اختياري له نقطة هامة في راي وانا القائد والذي اختار القائد الذى يعمل في مواجهة فرقتي سرعة تنفيذ الاوامر والتعليمات بدون النظر للاوامر تنفذ ضد من .. معنا هنا مجموعة من رؤساء افرع قيادة الفرقة وهما اللى اتعرضوا لحدث اطلاق النيران من اسامه .. تعليمات قائد الجيش محدش يصطاد سمك في تفرجة البلاح بالمتفجرات واللى يخالف الاوامر تطلق عليه النيران .. صدقولى لما قالها قائد الجيش وكلمناه بينا وبينه ضحك وقال لزوم الردع والتخويف يعنى انتم فاكرين حد جيعملها .. ما انتم كقيادات اللى بتصطادوا .. لكنها حدثت ومع قيادتي ومن وحدة صغيه عندي .. ارتجيت وارتجت قيادة الجيش .. (رئيس العمليات احمد الشيخ يقول :متزعزعى من الكلمة اللى قالها قائد الفرقة عليك) .. في قيادة الجيش قالوا فيه مجنون عملها وقائد الجيش اضرب وقال : ستر .. من رينا انه مافيش خسائر .. رغم ان الحكاية دية قطعت دابر عملية الصيد بالمتفجرات لانها حادثه مش هينه



Post #10

Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 3:11pm

Report

عدت مع رئيس العمليات الى قيادة الكتيبة وهناك ترجلنا سيراً على الاقدام واتجهنا الى المقبرة الجماعية التى اقامتها الكتيبة لشهداء وحدتى في نفس مكانهم ومن حسن الحظ انه كان تجمع الكتيبة بعد وقف اطلاق النيران .. مساء حضر رئيس العمليات يرافقه المخرج مصطفى بشير كى اكون مستعداً في الغد لتصوير بعض المشاهد بجوار الدبابات والعربات المدرعة الاسرائيلية التى دمرها جنودى الشجعان .. اعطانى الرجل فكرة مبسطة عن عملهم واخبرنى انه لن يرهقنى بكثرة التصوير لما لاحظته على من ارهاق ومنظرى وانا ملتحف بالشاش

بعد مغادرتهم المكان الذى سوف استريح فيه وانا مازلت بشرق القناة بسيناء حضر الى ضابط وعرفنى بنفسه .. رائد/ مصطفى فتحتى قائد السرية الثالثة .. أه قلتها بدھشة انت اذن الذى توليت القيادة بعدى؟ ابتسم قائلاً : مطبوط .. بعد ان تحدث عن بعض الامور العادية وما قامت به السرية من معركة العبور سألتنى سؤال واضح .. اسامة علمت انك من الزقازيق .. اجبته بصحة هذا .. قال ساطب منك معروف ثم تنبه لخالتي ويقول يعنى لو مقدرتش ممكن تكلف حد يعمله مكانك .. شوف ياسيدى انا اكبر اخواتى والدى متوفى منذ عدة اعوام ومن قبل اول اكتوبر واحنا في طوارئ ولحد دلوقتى اكثر من شهرين منزلتش اجازة واكيد والدتى واخواتى الصغيرات عايزين يطمنوا على .. هل ممكن اهلك جواب وتبعته مع اى حد لهم واذا قدرت تروح لهم يبقى خير وبركة .. اجبته بالموافقة .. نهض سعيداً بأنه سيذهب ويكتب الخطاب ويعود الى



Post #11

Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 3:14pm

Report

اشاهد بعض الخطابات امامى مرسلة من الاهل لابنائهم .. اجد عددا كبيراً من تلك الخطابات باسماء جنودى



Post #17

Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 3:55pm

Report

وصلت الى بغيتى وها انا فى الشارع المجدد وعلى يمنى النادى الرياضى وعلى يسارى مجموعة العمارات الحديثة وهذه العمارة التى تسكن بها اسرة زميلى مصطفى فتحتى .. ادخل العمارة والدور التالى العلوى اضبط على الجرس فتفتح لى الباب فتاه صغيرة فى حوالى الرابعة عشرة من عمرها واسألها وهى تنظر الى والى الشاش فوق رأسى واربطه ايدى .. مش ده بيت الرائد/مصطفى فتحتى ؟ .. تجيبنى بتردد ايوه هوه .. هو فيه ايه ؟ .. اظهر لها الخطاب الذى معى فتسرع بالبذاء على امها .. تأتى الى سيدة مسنة تعرج قليلا فى سيرها .. ايوه ياخضرة عايز ابنى فى ايه ؟ .. بهدؤ واضطراب من نظرات الام والابنة سابقا .. والله ياهانم انا كنت فى لقاء مع الرائد مصطفى امارح وطلب منى اوصلك الجواب ده .. السيدة تفتح حدقة عينها ويلازمها اضطراب وتمسك فى الجاكت الذى ارتديه طالقة عدة مرخات .. الحقونى ياهو .. مصطفى ابنى مات ؟ .. مراخ وعويل وانا فى يدها وتهزنى وتدفعنى وتضربنى فى صدرى .. قوللى الحقيقة وانا على هذا الوضع فتجمعت السيدات والرجال لنجدة صديقتهم ام مصطفى ويلاحظون ما انا فيه وشعرت بالاختناق وعيوني جحظت وحضر شاب من داخل المنزل ليفك عنى قبضة تلك السيدة وانا خائف ان تدفع براسى فى الحائط فتنتهى حياتى على الفور .. جمهرة كثيرة وبعض جيران من العمارات الخلفية والمجاورة لنجدة ام مصطفى والبعض علم بان ابنها مات فحضرت السيدات بملابس الحزاء الاسود وام البواب علمت فحضرت مسرعة واطلقت عدد من الصوت الحينانى وانا شبه مقبوض على مدفوع لداخل المنزل وعدد كبير من البشر يسأل والبعض يجيب وناس تسأل من يكون هذا وآخرين يجيبون بالنياية عنى واحدى السيدات تخبرهم قائلة عنى يمكن كان مات وصحى !! .. ما اتم شايغينه عامل ازاي ؟



Post #18

Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 3:56pm

Report

اجلسونى يتاولون افافتى وام صديقى تعيد مرخاتها وهى تنظر لى بذعر .. دا باين عليه مات وحأجيب لهم .. مصيهه والبعض يدلك ذراعى واحضروا طبيب واعطانى حقنة وكان امام شقتهم شقة يقطن بها ضابط شرطة فافترج على ام صديقى ابلاغ القسم وهم الشهود قبل ان تدخل فى حديد ومشاكل .. افقت على جموع من البشر وانا تائه ولا اعرف اين انا وبعد قليل حضرت سيارة النجدة بناء على استدعاء ضابط الشرطة والكل يسأل وانا لا اعرف كيف اجيب مازلت جالسا والعديد يخيطون بى وانا لا اعرف ماذا حدث وكل ماتم .. اقول فى داخلى احضر خطاى من صديقى مصطفى لاهه فتصرخ بى وتفعل هذا .. ياه تعمل معروف تلاقيه متلوف ومازلت جالسا بميل على احدى كراسى الفتية وجمهرة من البشر وعيون زائغة تنظر الى وضابط النجدة يقرر الاتصال بالاسعاف للحضور ونقل المتوفى الى المشرحة وانا على هذا الحال وباب الشقة مفتوح ومازال البعض يندفع الى ام مصطفى لياخذ بخاطرها فاذا باحد الرجال المحترمين من كبار السن يطلب من الجميع العودة الى منازلهم مع بقائه هو وزوجته للتعرف على ما حدث وان الفتى مازال على قيد الحياة واحتمال انه مرهق او اضطرب لسماع تلك الاصوات بينما ام صديقى تنظر الى كل فترة وهى تعدد .. باترى عملوا فيك ايه مصطفى ؟ يا بكريا يا مصطفى .. وبعض من تلك الاقاويل .. بعد قليل شعرت اننى اتنفس طبيعى فاحضروا لى شيئا اشربه لا .. اعرفه ولكننى شربته بمساعدة الشاب الذى اتى من داخل الشقة وانقذنى من يد واظافر ام صديقى وعرفت بعد هذا انه مدرس اللغة الانجليزية لابنتهم هدى .. اخيرا سألنى الرجل كبير السن .. تقدر يا ابنى تقولى ايه الحكاية ؟ .. بهدؤ وعلى مهلك



Post #19

Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 3:58pm

Report

شعرت برتابة الحياة فى مدينتنا فلم اجد بعد الضجة الحلوة ومازال باقى الشباب فى الجيش صحيح ان وقف اطلاق نار بدأ لكن مازالت الثغرة موجودة وهناك تداخل بين القوات بين البلدين .. اتذكر اين انا الان مما كنت فيه وانا جالس فى مستشفى المعادى اما انا الان لا حول لى ولا قوة اترك امى لاجلس مع ام صديقى وكل ام تحمل هما فوق .. كتفها تدفعه لهذا المستمع الجيد اتصلت بمنزل علا وجاء صوت ماما وداد رفيقا من الطرف الاخر للتليفون وتستفسر عن احوالى وتخبرنى بان جميع اخوتك بخير وكنت بافكر انى ابعت لك مدحت على الرقائيق يطمن عليك لكن علا قالت بلاش يا ماما وخليه من غير ازعاج .. اجيبها اشكرك كثير يا أمى وانشاء الله فى اقرب فرصه حاكون بمصر وأجى اسعد برؤياكم جميعا .. انتهت المكالمة وهاشى علا تريد قطع حبل الصداقة بينى وبينهم يئتابنى من حين لآخر شعور بالاسى لما حدث بينى وبينها ومازلت خائفا على ما بهت محمد فوزى فى عقلى وقلب حياتى الهائلة رأسا على عقب فلو لم يقل ما قاله لكنت الان ارفل بنعيم السعادة معها




Post #20

Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 3:59pm

Report

فى الصباح التالى تشجعت واتجهت الى القاهرة محافظا على نفسى واخذت تاكسى من محطة القطارات حتى القلعة والسائق مشكوراً اوصلنى حتى باب المنزل العتيق الذى يقع فى مناطق شعبية كثيفة السكان لكنهم طبيى القلب والعشرة يسرعون للمساعدة والمساندة لابطال الحرب على حد قولهم .. عاوفنى شابين من الحنة حتى وصلت الى منزلهم وفتحت زوجة عم عليهو الباب مرحبة بى قائلاً : اهلا وسهلا تفضل .. تعالى يا سحر شوفى مين عنندا وانا انظر لها وهى قادمة ترتدى ملابس المنزل وتغطى شعرها الجميل حتى لا تصيب العفرة جاءت مصافحة بينما الام اتجهت الى الداخل لتوقظ الزوج عليهو .. حضر لاستقبالى اصابحه واقبله وقبلنى ولكن حالته كانت سيئة ويقول الحمد لله ربنا فرجها واعتبروا ممدوح شهيد وجابوا كل مستحقاتى اللى فاتت وربنا حبستوها .. يقترب منى لاهنا قائلاً كنت خايف عليهم يا ابنى مين حياخد باله منهم بعد ربنا وانت ما فيش .. وانا عارف انت قددها وقدود ولكن الانسان ثقيل .. المهم اشتريت البيت ده من اختى يعنى بقى ملكى .. الشقة اللى فوق لو كان فى صحه وعمر حاجزها لسحر تنستر فيها هيا وجوزها وتكون قريبه من امها واخوها حمدى الصغير .. يادوب خمستاشر سنه .. ايه رايك فى كلامى واللى عملته ؟ .. اريت على يده واخبره خير ما عمل وانا كنت فى شوق اليهم وهنا تحضر سحر حاملة الشاى لى ولوالدها وبارك لها ملكية المنزل وهى تقترب منى وتجلس بجوارى على الكنية التى اجلس عليها وتقول صحىخ يا خويا .. انبسطت من عماليل بابا ؟ .. اجيبها احسن ما فعل واجاد .. تحضر ام حمدى كما كانوا يطلقون عليها بدلا من الغائب ممدوح .. شوف بقى انت النهارده حتتجدى معانا .. حاقوم اجهز الغدا وخلي سحر معاكم تتكلم لانها مش بتخرج فى الشارع محبوسه فى البيت على طول .. قضيت نصف يوم فى منتهى السعادة وعدت الى مدينتى لاكمل اجازتى وراحتى .. واكمل ايضا زيارتى اليومية لام صديقى مصطفى

 Applications

